حصدت معظم أصوات نابلس والبيرة

حماس تهيمن على بلديات مدن الضفة وفتح تتقدم بالقرى

الاراضي المحتلة / وكالات:
اكدت حركة حماس ما سبق وقاله مسؤولون في لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية من أنها حققت تقدما كبيرا في المجالس البلدية بكل من المدن الفلسطينية الأربع التي جرت فيها الجولة الرابعة للانتخابات البلدية وهي نابلس والبيرة وجنين ورام الله.
وقالت الحركة في بيان تلقت الجزيرة نسخة منه إن حماس حققت أيضا نجاحات في بلديات أخرى في القرى والبلدات.
وكان مسؤولون في اللجنة المركزية للانتخابات قالوا إن النتائج غير الرسمية للاقتراع أظهرت أن حماس اكتسحت الانتخابات في نابلس شمال الضفة الغربية محققة ما نسبته ٧٣٪ من أصوات الناخبين لتسيطر بذلك على ١٣ من أصل ١٥ مقعدا في المجلس البلدي للمدينة الثانية من حيث الأهمية بعد رام الله في الضفة الغربية.
وقالت مراسلة الجزيرة في فلسطين إن المزيد من النتائج غير الرسمية أظهرت أن حماس سيطرت كذلك على المجلس البلدي لمدينة البيرة القريبة من رام الله بحصولها على ٩ مقاعد مقابل ٤ لفتح و٢ لتحالف الجبهة الشعبية مع مستقلين. وقال مسؤول باللجنة الانتخابية إن حماس حصلت على ٧٢٪ من الأصوات في المدينة.
أما في جنين التي تقع شمال الضفة الغربية فقد حصلت الحركة على ٨ مقاعد مقابل ٧ لتحالف فتح والجبهة الشعبية.
وفي رام الله كبرى مدن الضفة الغربية وأهمها من الناحية السياسية، قالت مراسلة الجزيرة إن النتائج فيها لا تزال غير مكتملة وإن تأكد أن قائمتي فتح والجبهة الشعبية حصلتا على النصيب الأوفر من المقاعد فيها.
وأظهرت النتائج أيضا أن حماس حققت تقدما مهما في العديد من البلدات والقرى في منطقة نابلس، في حين أشارت تقديرات إلى أن فتح تقدمت على حماس في بقية المناطق حيث شملت عمليات الاقتراع ٤٠ دائرة انتخابية تمثل المدن الأربع منها فقط.
وعزا مراقبون الهزيمة التي منيت بها فتح في أحدث جولة من الانتخابات البلدية إلى الخلافات والصراعات داخل التنظيم وظهور حالات فساد مالي وإداري فيها من خلال سيطرتها على السلطة الفلسطينية مقابل نجاح حماس في تقديم خدمات اجتماعية واقتصادية متميزة للفلسطينيين واستمرارها في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.
أما واشنطن فقد انتقدت مشاركة حركة حماس في الانتخابات البلدية. ووصف الناطق باسم الخارجية الأميركية شون ماكورماك الحركة بأنها "متناقضة في مواقفها كونها منظمة إرهابية"، على حد تعبيره، وتسعى في الوقت نفسه للمشاركة في العملية السياسية.
وفي هذا السياق سارع الرئيس محمود عباس لمحاولة رأب الصدع داخل حركة فتح على خلفية جدل الترشيحات لانتخابات المجلس التشريعي، بعد أن أعلن عضو المجلس الثوري لحركة فتح قدورة فارس أن أمين سر فتح المسجون في إسرائيل مروان البرغوثي مرشح على رأس قائمة "المستقبل" التي شكلتها مجموعة من قيادات فتح الشابة.
وقال فارس إن موقف البرغوثي يأتي احتجاجا على قائمة حركة فتح التي شكلتها قيادة الحركة. جاء ذلك عقب لقاء قدورة بالبرغوثي في سجن هدريم الإسرائيلي شمال تل أبيب. وتضم لائحة "المستقبل" إضافة للبرغوثي وفارس، وزير الشؤون المدنية المستقيل محمد دحلان والمستشار الأمني لعباس جبريل الرجوب.
في المقابل قدم الرئيس عباس قائمة فتح برئاسة البرغوثي أيضا وتضم رئيس الوزراء أحمد قريع وانتصار الوزير. وقد استقال قريع من منصبه بعد ترشيحه رسميا وسيتولى نبيل شعث نائب رئيس الوزراء تصريف أعمال الحكومة إلى

الانتخابات العراقية

إشارات إلى تقدم الائتلاف العراقي الموحد وتوقعات بصعوبة تشكيل الحكومة العراقية

بغداد / وكالات:
أشارت نتائج أولية غير رسمية أمس إلى تقدم لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية في خمس محافظات جنوبي العراق في الانتخابات البرلمانية التي جرت الخميس وهي النجف وكربلاء والقادسية وميسان وبابل.
وأوضحت مصادر في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن الائتلاف الموحد حصل على نسبة ٨٠٪ من أصوات الناخبين في النجف.
وفي بابل أعلن مصدر في المفوضية أن الائتلاف الموحد حصل على ٧٠٪ من مجموع الأصوات، وأشار إلى أن القائمة العراقية الوطنية التي يتزعمها إياد علاوي حصلت على ١٧٪ من الأصوات، في حين حصلت جبهة التوافق العراقية السنية على ١٠٪.
وفي كربلاء ذكر مصدر من المفوضية أن لائحة الائتلاف الموحد حصلت على ٨٥٪ من الأصوات، وحلت القائمة العراقية الوطنية في المركز الثاني.
أما في محافظة القادسية فطبقا لتلك المصادر حصل الائتلاف الموحد على ٨٥٪ من الأصوات. وفي محافظة ميسان أشار مسؤول حزب الدعوة الإسلامية لطيف عبود إلى أن الائتلاف حصل على ٨٦٪ من الأصوات.
وقد حذر المتحدث باسم مفوضية الانتخابات الكيانات والأحزاب السياسية من إعلان أي نتائج عن الانتخابات البرلمانية، معتبرا أن الأرقام التي تصدر من غير مفوضيته غير رسمية
واستبعد أيار في مؤتمر صحفي عقده ببغداد أمس ظهور النتائج الرسمية للانتخابات قبل أسبوعين، وتوقع الإعلان النهائي للنتائج مطلع يناير القادم.
وقدر المسؤول العراقي عدد المشاركين في الانتخابات ما بين ١٠ و١١ مليونا من أصل ١٥ مليون ناخب في أنحاء العراق. وهو ما يعني -إذا تأكدت هذه الأرقام- أن نسبة الإقبال تزيد عن ٧٠٪.وتعكس هذه الأرقام حجم الإقبال الكبير مقارنة بـ٥٩٪ شاركوا في انتخابات الجمعية الوطنية المؤقتة في نهاية يناير الماضي و٦٣٪ صوتوا في الاستفتاء على الدستور يوم ١٥ أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم.
وعزا مراقبون هذا الإقبال إلى المشاركة الواسعة من السنة العرب الذين قاطعوا الانتخابات السابقة، ودعوة جماعات مسلحة إلى عدم استهداف مراكز الاقتراع.
في هذه الأثناء تواصل لجان مفوضية الانتخابات عمليات فرز أصوات الناخبين التي بدأت فور إغلاق صناديق الاقتراع مساء الخميس الماضي.
وأوضح المتحدث باسم المفوضية أن نتائج الانتخابات ستعلن في محطات الفرز ثم ترسل إلى مركز التدوين في المفوضية لإدخالها في المنظومة الحسابية.
وفي العاصمة الأردنية قال المتحدث باسم مفوضية الانتخابات العراقية علي سعيد إن عمليات الفرز بدأت صباح اليوم في معظم الدول الـ١٥ التي اقترع فيها عراقيو المهجر.
ويرى مراقبون أن المشاركة الواسعة لجميع التيارات السياسية والدينية في العراق ستؤدي إلى منافسة حادة بين القوى الرئيسية في الانتخابات -التي لاقت إشادة دولية واسعة- قبل تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.
وقال السفير الأميركي في بغداد زلماي خليل زاده "بما أنه لا يمكن لحزب واحد أن يحقق الأغلبية ستكون هناك حاجة إلى حكومة ذات قاعدة عريضة".
وتوقع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري حدوث مباحثات مطولة للتوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، مشيرا إلى أنها ستكون أصعب مما كانت عليه في الحكومة الانتقالية التي استمرت مشاورات تشكيلها ثلاثة أشهر.
وأوضح زيباري -المرشح عن قائمة التحالف الكردستاني- في مؤتمر صحفي عقده بأربيل أن الأكراد سيكون لهم دور أقوى في التشكيلة الحكومية القادمة، مضيفا أنهم "لن يساوموا على أحد المناصب السيادية في العراق لأن من حق الأكراد تولي أحدها".
وتوقع زيباري أن تحتل قائمة التحالف الكردستاني بالمركز الثاني في النتائج النهائية للانتخابات.
وسجلت انتخابات بعض المخالفات، في حين خيم التوتر العرقي على الطابع الانتخابي في مدينة كركوك حيث اتهم العضو التركماني بمجلس المدينة حسن توران الأكراد بنقل آلاف الأشخاص من السليمانية وأربيل بحافلات إلى مراكز الاقتراع لتضخيم عدد أصواتهم.
وأشارت توران إلى أن مسؤولين من العرب السنة والشيعة سيتقدمون بشكوى رسمية مكتوبة إلى مفوضية الانتخابات للمطالبة بإجراء تصويت جديد تحت رعاية الأمم المتحدة.

مجلس الأمن يمدد للجنة ميليس ويطالب سوريا بالتعاون

واشنطن/ وكالات:
مدد مجلس الأمن الدولي بالإجماع مهمة لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري دون أن يقر توسيع صلاحياتها لتشمل الاغتيالات اللاحقة وبينها اغتيال الصحفي جبران تويني.
وتبنى المجلس أمس القرار ١٦٤٤ الذي يطالب سوريا بتعاون كامل وغير مشروط مع اللجنة الدولية، وذلك بعد نجاح روسيا في تخفيف حدة لهجة النص الأصلي للقرار التي كانت تتهم دمشق بعدم التعاون بشكل كاف.
ودعا المجلس أيضا دمشق إلى تقديم "أجوبة فورية لا لبس فيها عن المسائل التي تعتبر اللجنة أنها لا تزال غامضة". وأجاز في قراره أيضا للجنة التحقيق تقديم ما وصفه بمساعدة فنية للبنان في سلسلة التفجيرات والاغتيالات منذ عام ٢٠٠٤.
ونص القرار ١٦٤٤ أيضا على أن تقدم اللجنة تقريرا إلى المجلس كل ثلاثة أشهر وعلى استمرار ترأس القاضي الألماني ديتليف ميليس لعملها إلى حين تعيين بديل له.
وحول خلو القرار من الإشارة إلى توسيع صلاحيات اللجنة لتشمل الجرائم الأخرى واكتفائه بتكليف الأمين العام للأمم المتحدة برفع توصيات بهذا الشأن (بعد التشاور مع لبنان واللجنة) نقل عن دبلوماسي غربي أن صيغة التوسيع "اصطدمت بمعارضة روسية صينية جزائرية".
وأوضح الدبلوماسي العامل بالأمم المتحدة لوكالة الصحافة الفرنسية أن الدول الثلاث "لم تشأ أن تعطي انطباعا بأن المجلس يقر باحتمال تورط سوريا في الاغتيالات الأخرى".
وأكد مندوب الجزائر لدى المنظمة الدولية عبد الله باعلي أنه يؤيد طلب لبنان إجراء تحقيق دولي في الاغتيالات التي استهدفت معارضين لسوريا مضيفا أن هناك مشكلات عملية تجب معالجتها قبل توسيع تفويض اللجنة مثل تعيين مزيد من المحققين وتحديد العمليات التي ستتناولها التحقيقات.
من جهته قال المندوب الروسي أندريه دينيسوف إنه يعارض "ممارسة ضغوط لا لزوم لها" على سوريا ,مشيرا إلى أن دمشق بدأت تتعاون مع التحقيق. وأضاف أن المجلس سيواصل مراقبة "الطريقة التي ستنفذ بها سوريا التزاماتها ومساعدتها إذا احتاج الأمر".
ورأى سفير سوريا في الأمم المتحدة فيصل مقداد في تخفيف صيغة القرار وعدم شموله الاغتيالات الأخرى وبينها اغتيال تويني "دليلاً على أن لسوريا أصدقاء كثر في المجلس". وأكد مجددا أن "سوريا بريئة" ووعد بتعاون كامل مع التحقيق.ورغم تخفيف حدة لهجة القرار فإن المندوب الأميركي جون بولتون أشاد به، معتبرا أنه يمثل إشارة قوية إلى دمشق لإظهار تعاون تام وغير مشروط. وأضاف في تصريحات للصحفيين "نوضح للحكومة السورية أنه لا يمكنهم أن يهربوا ولا يمكنهم أن يختبئوا، والغاية النهائية لهذا التحقيق هي الوصول إلى الحقيقة وتقديم أي شخص متورط إلى العدالة".
وتوج القرار سلسلة مناقشات لتقرير رئيس اللجنة القاضي الألماني ديتليف ميليس الذي قال فيه إن "أدلة جديدة عززت النتائج" التي توصل إليها في وقت سابق بأن مسؤولين على مستوى عال في الاستخبارات السورية وحلفاءهم اللبنانيين تورطوا في قتل الحريري.
وأضاف ميليس في سياق عرضه للتقرير أمام المجلس الثلاثاء الماضي أن "سوريا عطلت التحقيق لكنها حسنت تعاونها في الأسابيع القليلة الماضية"، وأعرب عن الأمل في أن يستمر ذلك التحسن.
ونفت سوريا بشدة الضلوع في قتل الحريري أو أنها تلكأت في الرد على طلبات ميليس الذي قرر التنحي عن منصبه.
من جهة أخرى أبدى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى تفاؤله بنجاح مساعيه لتخفيف حدة التوتر بين لبنان وسوريا، على حد تعبيره.
وقال موسى في تصريح صحفي بدمشق عقب لقائه أمس كلا من الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع إن الأمل يحدوه في النظر إلى ملفات الخلافات بين البلدين من زوايا إيجابية.
واعتبر أن ما حدث في لبنان تقف وراءه "أيد لا يمكن إلا أن تكون شريرة تمس استقرار لبنان وفي الوقت نفسه توسع الهوة بين دولتين عربيتين وتزعج الوضع في المنطقة ككل".

عواصم العالم

رامسفلد: الحرب في العراق جعلت الولايات المتحدة "اكثر امانا"

واشنطن / اف ب:
صرح وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد ان الحرب التي شنها الاميركيون في العراق جعلت الولايات المتحدة "اكثر امانا".
وقال رامسفلد في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" التلفزيونية الاميركية "نحن ننعم بمزيد من الامان بمعنى اننا قررنا التصدي للارهابيين خارج الولايات المتحدة وليس في داخل الولايات المتحدة".
واضاف ان "المتطرفين العنيفين قالوا انهم ينوون اسقاط كل الانظمة المسلمة المعتدلة في المنطقة. لذلك النصر في معناه الحقيقي هو اننا حافظنا على اسلوب حياتنا".
وتابع ان "العراق بلد يملك النفط والمياه وشعبا ذكيا له تاريخ واذا تحول الى ملجأ للارهابيين فان العالم سيتغير والمنطقة ستكون مختلفة وسيكون الاميركيون اكثر عرضة للخطر هناك وفي مواقع اخرى في العالم وفي الولايات المتحدة".

قاض اميركي يحكم على ايران بدفع تعويضات لضحايا بيروت

واشنطن / اف ب:
اعلن محامون ان قاضيا فدراليا في واشنطن حكم على ايران بدفع ١٢٦ مليون دولار لضحايا عملية انتحارية استهدفت سفارة الولايات المتحدة في بيروت في ١٩٨٣.
ورأى القاضي جون بيتس من المحكمة الفدرالية في واشنطن الاربعاء ان ايران ساعدت منفذي هذا الاعتداء الذي تبناه حزب الله في ابريل ١٩٨٣.
وتحدث القاضي عن ادلة تشير الى ان ايران قدمت لحزب الله اسلحة واموالا واشكالا اخرى من الدعم. وحكم القاضي على ايران بدفع ١٢٦ مليون دولار الى الضحايا الـ٢٩ او عائلاتهم.
وقال احد محامي الضحايا مايكل مارتينيز "نحن سعداء لان المحكمة اعترفت مجددا بان ايران كانت في وسط هذا العمل الارهابي الدنيء وقررت ان تحمل طهران مسؤولية هذه الاعمال" معبرا عن امله في "تنفيذ هذا الحكم قريبا".
وكان الاعتداء على السفارة الاميركية في بيروت اسفر عن سقوط ٦٣ قتيلا بينهم ١٧ اميركيا.

مقتل مستوطن اسرائيلي برصاص مقاومين فلسطينيين قرب الخليل

القدس / اف ب:
توفي مستوطن اسرائيلي متأثرا بجروح اصيب بها برصاص مقاومين فلسطينيين في منطقة الخليل بالضفة الغربية كما افادت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس الجمعة.
واصيب مستوطنان اخران بجروح طفيفة في هجوم فلسطيني مسلح بحسب مصادر طبية وعسكرية.
واطلق منفذو الهجوم الذين نجحوا في الفرار النار من سيارة كانوا على متنها بحسب المصدر نفسه.
كما أستشهد فلسطيني من قرية قريبة من القدس أمس الجمعة متاثرا بجروح اصيب بها لدى تعرضه للضرب المبرح بايدي حرس حدود اسرائيليين الاحد على ما افادت عائلته.
وكان محمود علي شواورة (٤٤ عاما) يعمل في حقله الاحد في قرية النعمان جنوب القدس عندما طلبت منه دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي ان يتبعها خارج حقله بحسب العائلة وشهود فلسطينيين.
وعثر على الرجل فاقد الوعي بعد خمس ساعات وجسده يحمل آثار ضرب وينزف في الرأس ويده مربوطة الى بغل في بلدة ام طوبا التي تقع على بعد مئات الامتار كما قالت عائلته. ونقل الى مستشفى هداسا في القدس حيث توفي الجمعة.

جاكرتا تؤكد وفاة عاشر إندونيسي بإنفلونزا الطيور

جاكرتا/ وكالات:
أعلن في جاكرتا أن إندونيسيا في التاسعة والثلاثين من العمر توفي جراء إصابته بالنوع القاتل من إنفلونزا الطيور لترتفع قائمة المتوفين جراء المرض في البلاد إلى عشرة أشخاص.
وذكرت وزيرة الصحة الإندونيسية فضيلة سوباري أن الاختبارات المحلية أشارت إلى أن أندونيسيا كان قد توفي الأسبوع الماضي قضى جراء إصابته بفيروس "إتش ٥ إن ١" وهو النوع القاتل من المرض.
وأضافت أن الوزارة تنتظر تأكيدا إضافيا من مختبر تديره منظمة الصحة العالمية في هونغ كونغ.
وكان المختبر المذكور أشار إلى أن فيروس "إتش ٥ إن ١" أودى بحياة تسعة إندونيسيين فيما لا يزال خمسة من المصابين بالمرض على قيد الحياة.
من جهته رجح مدير مختبر فيكتور في وزارة الصحة الإندونيسية أن طفلا في الثامنة من العمر توفى أمس الاول ربما كان مصابا بإنفلونزا الطيور، مشيرا إلى أن اختبارات إضافية تجرى للتأكد من الإصابة.
يشار إلى أن عدد ضحايا إنفلونزا الطيور الذي انتشر منذ عام ٢٠٠٣ في خمس دول آسيوية وصل إلى ٧١ شخصا

روسيا والصين والجزائر عطلت القرار الثلاثي

أشادت صحيفة البعث السورية الرسمية الصادرة أمس الجمعة بموقف روسيا والصين والجزائر داخل مجلس الأمن واعتبرت أنه عطل المشروع الثلاثي في إشارة إلى مشروع القرار الذي كان قد قدم بدعم من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا بشأن تطورات التحقيق في اغتيال رفيق الحريري.
وعنونت في صفحتها الأولى "المعارضة الروسية والصينية والجزائرية عطلت المشروع الثلاثي".
وقالت إن مجلس الأمن كان قد أصدر القرار ١٦٤٤ الذي مدد ستة أشهر حتى ١٥ يونيو ٢٠٠٦ "في مرحلة أولى" مهمة اللجنة التي انتهت الخميس.
واعتبرت الصحيفة أن "مجلس الأمن أجمع على تمديد مهمة اللجنة ورفض المحكمة الدولية وتوسيع التحقيق".
وأشارت إلى أن فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا بذلت جهودا حثيثة لتأمين الإجماع حول القرار، فخففت من حدة الصيغة الأصلية التي كانت تنص على تكليف اللجنة بالتحقيق أيضا في الجرائم الأخرى التي وقعت في لبنان ,بالإضافة إلى ملف الحريري.

بوش صدق على قرار استراق السمع

كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن تصديق الرئيس الأميركي جورج بوش سرا على السماح لوكالة الأمن القومي التنصت على مكالمات الأميركيين وغيرهم داخل البلاد بحثا عن أدلة على نشاطات إرهابية، دون اللجوء إلى مذكرات محكمة تجيز هذا الإجراء.
قا لأمر صدق عليه الرئيس عام ٢٠٠٢ قامت وكالة المخابرات بمراقبة المكالمات الدولية ورسائل البريد الإلكتروني الخاصة بأناس داخل الولايات المتحدة، في محاولة لتعقب ما يسمى "الأرقام القذرة" التي قد تكون لها صلة بتنظيم القاعدة.
وقال مسؤولون إن الوكالة ما زالت تسعى وراء الحصول على أمر من المحكمة يجيز القيام بمراقبة شاملة للاتصالات المحلية.
واعتبرت الصحيفة ذلك القرار السري الذي يسمح باستراق السمع داخل البلاد بدون موافقة المحكمة، نقلة كبيرة في ممارسات وكالة المخابرات لجمع المعلومات، خاصة فيما يتعلق بوكالة الأمن القومي التي تقتصر مهمتها على تعقب المكالمات خارج البلاد.

حظر التعذيب

كتبت صحيفة نيويورك تامز في افتتاحيتها تقول إن أخبار التصديق على حظر التعذيب لم تكن جيدة إلى الحد المطلق حين أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش دعمه لاقتراح السيناتور جون ماكين الذي يحظر المعاملة القاسية وغير الإنسانية بحق المعتقلين في السجون الأميركية.
وقالت إن الرئيس نفسه هو الذي تجاوز قواعد المعاملة المقبولة للمعتقلين، وهو من قام محاموه بتلفيق مذكرات حول تشريع التعذيب، مشيرة إلى أنه بالتدقيق عن قرب في هذا التصديق فإن شعور الارتياح يضمحل.
واختتمت بالقول إن ما هو على المحك ولا يزيد سمعة أميركا إلا سوءا، هو إساءة المعاملة الروتينية للمعتقلين الذين احتجزوا إبان ما يسمى بالحرب على الإرهاب، مضيفة أن الأمة ومقاتليها رجالا ونساء في حاجة ماسة إلى التوضيح الأخلاقي.

رسالة الانتخابات

خصصت صحيفة يو.أس.أي توداي افتتاحيتها تحت عنوان "إقبال ملهم في العراق" للحديث عن الانتخابات العراقية التي جرت أمس الخميس.
وقالت إن الرسالة التي بعث بها هذا الإقبال جلية وهي أن العراقيين باتوا مستعدين لمنح الديمقراطية فرصة أملا بأن تقودهم النخبة المنتخبة من رجال ونساء إلى مستقبل أفضل.
وكن الصحيفة استدركت متسائلة عن أي مستقبل سيبلغونه، خاصة أن الأحزاب الرئيسية من الشيعة والأكراد والسنة فضلا عن الكتل الدينية والعلمانية تعاني من انقسامات حادة فيما يتعلق بالحقوق النفطية والسيطرة المحلية ودور الدين وغيرها من القضايا الشائكة.
وأردفت قائلة: إذا ما أخفقوا في التوصل إلى اتفاق في مثل تلك القضايا فإن الحرب الأهلية ستكون الخيار الذي لا مناص منه.
وعلقت الصحيفة مقارنة بين حالتي العراق وجنوب أفريقيا، قائلة إن السنة يمثلون نخبة البيض الحاكمة بينما يشكل الشيعة والأكراد نخبة السود.
وأوضحت أن التحديات التي تواجه السنة في الوقت الراهن تكمن في إظهار قدرة صانعي السياسة السنة على التعاطي مع الضيم الذي وقع عليهم عبر السياسة، وكذالك جذب المؤيدين من "المتمردين"، وهذا يعتبر أكبر تحول ضد من أسمتهم الإرهابيين الأجانب التي كانت أهدافهم واضحة في وصفهم انتخابات الخميس بأنها خطة شيطانية.

حذر إزاء العراق

أوردت صحيفة واشنطن بوست تقريرا تنقل فيه تحذير خبراء ومحللين من أن الإقبال الشديد على صناديق الاقتراع في العراق فضلا عن تدني مستوى العنف خطوة إيجابية إلى الأمام ولكنها ليست نقطة تحول.
وقال المحللون إن إقبال العراقيين على الانتخابات كان يمثل أفضل الأيام بالنسبة لبوش منذ ٣٢ شهرا، غير أن الواقع هو أن التصويت في حد ذاته لن يحل القضايا السياسية العالقة بين كافة الفرقاء.
وقالت الصحيفة عن السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام قوله إن "التصويت قدم فرصة ثانية"، ولكنه في الوقت نفسه حذر من مغبة تفسير هذا اليوم الناجح بأنه حل للمشاكل التي تعصف بالعراق، مشيرا إلى أن العملية الانتخابية مجرد بداية.

أميركيون يلاحقون إيران بأوروبا من أجل التعويض

نقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن أميركيين وقعوا ضحايا لتفجيرات السفارة الأميركية ببيروت عام ١٩٨٣ قولهم إنهم سعوا لاتخاذ إجراء ضد إيران عبر المحاكم الأوروبية من أجل التعويض عما لحق بهم من ضرر عقب قضية شبيهة أدت إلى تجميد أرصدتها في بنك في روما.
وذكرت الصحيفة أن ٢٩ من ضحايا تفجير الشاحنة الملغومة الذي أسفر عن مقتل ٦٣ شخصا بمن فيهم ١٧ أميركيا، كسبوا حكما قضائيا يوم الأربعاء الماضي في الولايات المتحدة يقضي بإرغام إيران على دفع ١٢٦ مليون دولار كتعويض.
وأثبت القاضي جون بيتس في مذكرة له (في ٩٤ صفحة) أن إيران قدمت الدعم المالي والأسلحة لحزب الله ,المتهم الرئيس بتنفيذ التفجيرات.
ومن جانبها قالت الحكومة الأميركية إن إيران لا تملك موجودات مجمدة في الولايات المتحدة يمكن أن تستخدم في التعويض، لذا يحاول الادعاء استهداف الأموال الإيرانية في أوروبا التي ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية.
وأشارت الصحيفة إلى أن ثمة واقعة أخرى جرت الأسبوع الماضي حيث تبنت محكمة مدنية في روما قرارا قضائيا صدر في الولايات المتحدة برغم طهران على تقديم تعويض لثلاث عائلات أميركية قتل ذووهم في تفجيرات نفذها فلسطينيون بزعم أن إيران تدعمهم.
وقد أمرت المحكمة في روما بنك Nazionale del Lavoro بتجميد حسابات تخص الحكومة الإيرانية، وقالت الصحيفة إن المبلغ لم يفصح عنه.

١١ مليون من الأميركيين أميون

نشرت صحيفة يو آس أي توداي الأميركية دراسة تفيد أن ١١ مليونا من الأميركيين الراشدين- أي واحد من كل ٢٠- لا يمتلكون المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية اللازمة لقراءة الصحف أو فهم التعليمات المرافقة لعبوة الأدوية، أو حتى القيام بمحادثة معينة. وعلق المناصرون لتعليم الكبار على الدراسة بالقول إن المهاجرين الجدد الذي يفتقرون إلى المهارات الأساسية يشكلون قسما كبيرا من هذا التقرير.
وتقير الدراسة إلى أن ٥٢٪ فقط من الأميركيين يستطيعون النظر إلى فاتورة الكهرباء وفهم أن خصم ٥٪ عند شراء ١٤٠ غالون من النفط يعادل سبع دولارات.
ووفقا للدراسة فإن أكثر من ١١ مليون أميركي من الكبار أميون في اللغة الإنجليزية، بما فيهم أربعة ملايين لا يستطيعون التحدث بالإنجليزية وسبعة لا يملكون القدرة على الإجابة عن الأسئلة المكتوبة.
وقالت الصحيفة إن العجز في المهارات اللغوية قد يجر عواقب وخيمة، حيث وجدت الأبحاث أن واحدا من كل أربع من الكبار الذين يستطيعون قراءة نشرة واحدة حول تأثير ضغط الدم العالي، لا يفهمون "لماذا يصعب على الناس معرفة ما إذا كان لديهم ضغط دم عالي".